

Hareer and the Islands: Enriching the Environment and Culture through Symbiosis with Nature

Hareer, a region that sits at the northern tip of the Arabian Gulf and at the confluence of the fresh water delta of Shat Alarab is characterized by a diverse topography of deserts, natural reserves, water channels, islands and muddy flat lands. Historically, it sits at the crossroad of Mesopotamia and the Persian Empire and today links the east to the west. Hareer represents a new way of conceptualizing city-making in the Gulf that challenges the preconceptions of hyper-consumption and resource depletion. Economic prosperity often decoupled from sensitivity to the environment and local culture has been the blueprint for new city development worldwide. The Urban Planning team, under the guidance of the late Sheikh Nasser Al-Sabah, saw Hareer as an opportunity to showcase the value of designing a socially, economically and environmentally sustainable city for people, through protecting the environment as a way of enhancing economic return. Celebrating its unique geography and creating a culture of conservation in this territory offers a unique niche in city-making and a brighter future for a region that has over-consumed its natural resources and neglected its local environment in exchange for affluence. The team led the initiative to translate these conceptual ideas into guiding principles for future planners.

Hareer offers an unprecedented opportunity for sustainable urban development with environmental conservation and cultural production at its core. This precious habitat can be conserved through efficient and responsible utilization of land and consumption of water and energy while maintaining the balance of our fragile ecosystem and introducing cutting-edge technologies in clean energy and water production. This vast landscape is characterized with a unique transformative geography seen on Boubyan Island where water appears and disappears with the changing of the tides. Failakah Island, compliments this unique geography with its own historical significance, through its national treasures that date back to the Bronze Age making it of great significance to Sheikh Nasser's lifelong interest in conservation and the arts. While Boubyan Island represents a live example of the challenges of rising sea levels and coastal depletion, Failakah is a beacon of history, art and culture just off the coast of the mainland. Investing in converting an uninhabitable area to produce clean energy and water while enriching and conserving its local habitat, marine life, bird migration routes, water and air quality and archaeological sites are specific elements that link the past to the future and part of the uniqueness of this territory.

Urban Planning Team Members:

Nasser B. Abulhasan

Hassan Hayat

Abdulatif Almishari

Sharifa Alshalfan

منطقة الحرير والجزر: إثراء البيئة والحضارة من خلال التعايش مع الطبيعة

الحرير ، وهي منطقة تقع في شامل الخليج العربي عند التقاء دلتا مياه شط العرب وتتميز هذه المنطقة بتضاريس متنوعة من الصحاري والمحميات الطبيعية، والقنوات المائية والجزر والأراضي الطينية الموحلة. أما تاريخيا، فتقع منطقة الحرير على مفترق طريق بلاد ما بين النهرين والإمبراطورية الفارسية واليوم تربط الشرق بالغرب. يمثل مشروع الحرير آلية جديدة فيما يخص تصور بناء وتشبيد المدن في الخليج الذي يتحدى المفاهيم الاعتيادية للاستهلاك المفرط ونضوب الموارد. وغالبا ما يفصل مخطط تطوير المدن الجديدة في جميع أنحاء العالم بين الازدهار الاقتصادي وأخذ البيئة والثقافة المحلية بعين الاعتبار. رأى فريق التخطيط العمراني، وبتوجيه من المغفور له الشيخ ناصر الصباح، أن مشروع الحرير فرصة لعرض تصميم قيم لمدينة مستدامة للناس اجتماعيا واقتصاديا وبيئيا، وذلك من خلال حماية البيئة كوسيلة لتعزيز الإيرادات الاقتصادية. إن الاستفادة من موقع منطقة الحرير الجغرافي مع خلق بيئة محافظة في هذه المنطقة من شأنه ان يشكل طفرة فريدة من نوعها في مجال تشبيد المدن ومستقبلاً أكثر إشراقاً للمنطقة التي أفرطت في استهلاك مواردها الطبيعية واهملت بيئتها المحلية مقابل الثراء. قاد الفريق مبادرة تتمثل بترجمة هذه الأفكار المفاهيمية إلى مبادئ إرشادية للقائمين على أعمال التخطيط في المستقبل.

يشكل مشروع الحرير فرصة غير مسبوقة للتنمية الحضرية المستدامة مع الحفاظ على البيئة والتنمية الحضارية من أساسها. ويمكن الحفاظ على هذا الموطن الثمين والغالي من خلال الاستخدام الفعال والمسؤول للأراضي والاستهلاك السليم للمياه والطاقة، ذلك مع الحفاظ على توازن نظامنا البيئي وإدخال أحدث تقنيات الطاقة النظيفة وإنتاج المياه.

تتميز هذه المناظر الطبيعية الشاسعة بجغرافية تحويلية فريدة شوهدت في جزيرة بوبيان حيث تظهر المياه وتختفي مع تغير المد والجزر. وجزيرة فيلكا تكمل هذه الجغرافيا الفريدة بسبب أهميتها التاريخية الخاصة، من خلال كنوزها الوطنية التي تعود إلى العصر البرونزي، الأمر الذي أثار فضول واهتمام الشيخ ناصر بشكل كبير مدى الحياة والمتمثل بشغفه بالقطع الأثرية والفنون، في حين تمثل جزيرة بوبيان

مثالاً حياً لتحديات ارتفاع منسوب مياه البحر وانحسار السواحل، تعتبر جزيرة فيلكا منارة للتاريخ والفن والثقافة قبالة سواحل تلك الأراضي. كما أن الاستثمار في تحويل منطقة غير صالحة للسكن لإنتاج الطاقة والمياه النظيفة مع الحفاظ على العادات والتقاليد المحلية والحياة البحرية ومسارات هجرة الطيور ونضارة المياه ونقاء الهواء والمواقع الأثرية وهي عناصر محددة تربط الماضي بالمستقبل وتشكل جزءاً لا يتجزأ من هذه المنطقة الفريدة من نوعها.

أعضاء فريق التخطيط العمرلي - المنطقة الاقتصادية الشمالية

ناصر أبو الحسن

حسن حيات

عبداللطيف المشاري

شريفة الشلفان